المختصر في آداب الدعاء

ويليه

دعاء ختم القرآن
ودعاء القنوت

جمعه وأعده

أحمد بن محمد طاهر الأنصاري

غفر الله له ولوالديه

المختصر
في آداب الدعاء

ويليه

دعاء ختم القرآن
ودعاء القنوت

ح أحمد بن محمد طاهر الأنصاري ، ١٤٤٦هـ

الأنصاري ، أحمد بن محمد طاهر

المختصر في آداب الدعاء ويليه دعاء ختم القرآن ودعاء القنوت.

/ أحمد بن محمد طاهر الأنصاري - ط١. .- الرياض ، ١٤٤٦هـ

٥٢ ص ؛ ١٢*٨ سم.- (المختصر في آداب الدعاء ويليه دعاء ختم القرآن ودعاء القنوت ؛ ١)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١١٥٧٦

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٥١٠٠-٢

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

المختصر في آداب الدعاء

ويليه

دعاء ختم القرآن
ودعاء القنوت

جمعه وأعده

الشيخ أحمد بن محمد طاهر الأنصاري

غفر الله له ولوالديه

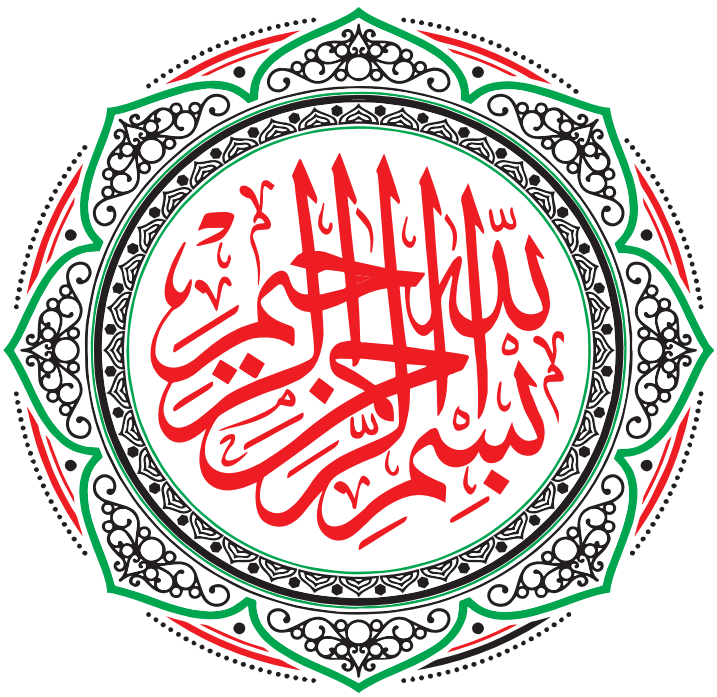
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، **أما بعد:**

فأسأل الله جل وعلا بأسمائه وصفاته أن وفقني للقيام بهذا العمل خاصة في هذه الأيام

ونحن مقبلون على شهر مبارك أسأل الله جل وعلا أن يبلغنا رمضان ويجعلنا فيه من الفائزين برضوانه وقد كان الباعث على القيام بهذا الجهد المشاركة في نشر الأدعية المأثورة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ خاصة في هذا الوقت الذي انفتح فيه العالم على بعضه البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي حتى عمت بين الناس أدعية لم

ترد لا في كتاب الله ولا سنة رسوله ﷺ وانتشرت بنية طيبة لنشر الخير وكما قيل وكم من مريدٍ للخير لم يصبه والناس بين مشرقٍ ومغرب في هذا الباب، لذلك كان لزامًا أن أبين في أول هذا الكتاب المختصر في آداب الدعاء وما يجب على الداعي القيام به حال إرادته الدعاء وما يجب أن يتجنبه ، ثم ألحقته بدعاء الختمة ودعاء

القنوت وختمت الكتاب بما صح في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم رحمهما الله، سائلًا المولى ﷻ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وينفع به الإسلام والمسلمين.

كتبه

أحمد بن محمد طاهر الأنصاري

بريد إلكتروني

ahmed505978@gmail.com

آداب الدعاء

لا شك أنه قد سبقني جمع كثير من أهل العلم ممن تحدث في آداب الدعاء ولكن المجال هنا ليس مجال بسط وتوسع واسترسال في آداب الدعاء ولكنني أذكرها على سبيل الاختصار وهي على النحو التالي:

١) الإقبال على الله وذلك بحضور القلب في الدعاء وتيقن إجابة الدعاء؛ وتحري أوقات الْإِجَابَةِ السَّتَّةِ، وَهِيَ: (١) الثُلُثُ الْأَخِيرُ مِنَ اللَّيْلِ، (٢) وَعِنْدَ الْأَذَانِ، (٣) وَبَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ، (٤) وَأَدْبَارُ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ، (٥) وَعِنْدَ صُعُودِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى نُقْضَى الصَّلَاةُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ،

(٦) وَآخِرُ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، والدليل قول النبي ﷺ: «**ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاهٍ**»[(١)].

٢) **الإخلاص لله في الدعاء.**

٣) **الجزم في الدعاء**، لقول النبي ﷺ: «**لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ**

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٧٩)، وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الترمذي» (٢٧٦٦).

ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللهَ لا مُكْرِهَ لَهُ»[1].

٤) **إخفاء الدعاء وعدم الجهر به**، لقوله سبحانه: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، فقد ثبت في الصحيحين عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قال: «رفع الناسُ أصواتَهم بالدعاءِ، فقال رسول الله ﷺ: «أيُّها الناس، اربَعُوا على أنفسِكم، فإنَّكم لا

(١) رواه البخاري (٦٣٣٩) ومسلم (٢٦٧٩).

تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنَّ الذي تدعونَه سميعٌ قريبٌ»[1]، قال ابن جُريج رَحِمَهُ اللَّهُ: «يكره رفعُ الصوت والنداءُ والصياحُ في الدعاء، ويؤمر بالتضرع والاستكانة»[2].

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ لإخفاء الدعاء عشر

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٣٢٩، ٣٩٩، ٣٩٢، ٣٢)، وصحيح مسلم (رقم: ٢، ٣٢٧، ٣٧٠، ٣٠٤، ٣٤).

(٢) تفسير الطبري (٣٥/٥، ٣٥١، ٣١٥، ٣٥).

فوائدَ يتبيَّن من خلالها أهميَّةُ إخفاء الدعاء وكثرةُ العوائدِ والفضائل المترتِّبةِ على إخفائِه:

أحدها: أنَّه أعظمُ إيماناً؛ لأنَّ صاحبَه يعلم أنَّ الله يسمع الدعاءَ الخفيَّ.

ثانيها: أنَّه أعظمُ في الأدب والتعظيم، فإذا كان يسمع الدعاءَ الخَفيَّ فلا يليق بالأدب بين يديه إلَّا خفض الصوت به.

ثالثها: أنَّه أبلغُ في التضرُّعِ

والخشوع، الذي هو روح الدعاء ولُبُّه ومقصودُه، فإنَّ الخاشعَ الذليلَ إنَّما يسألُ مسألةَ مسكين ذليلٍ، قد انكسر قلبُه وذلَّت جوارحُه وخشع صوتُه.

رابعها: أنَّه أبلغُ في الإخلاص.

خامسُها: أنَّه أبلغُ في جَمعيَّةِ القلبِ على الذِّلَّةِ في الدعاء، فإنَّ رفعَ الصوتِ يفرقه، فكلما خفض صوتَه كان أبلغَ في تجريدِ همَّته

وقصدِه للمدعو سبحانه.

سادسها: أنَّه دالٌّ على قربِ صاحبِه للقريب، لا مسألة نداء البعيد للبعيد، ولهذا أثنى الله على عبدِه زكريا بقوله ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣﴾[1]، فلمَّا استحضر القلبُ قُرْبَ الله ﷻ، وأنَّه أقربُ إليه من كلِّ قريبٍ أخفى دعاءَه ما أمكنه.

---

(١) سورة مريم، الآية: (٣).

سابعُها: أنَّه أدْعى إلى دوام الطلب والسؤال، فإنَّ اللسانَ لاَ يـمَـلُّ، والـجـوارحَ لا تـتـعـب، بخلاف ما إذا رفع صوتَه، فإنَّه قد يملُّ اللسان، وتضعفُ قواه، وهذا نظير من يقرأُ ويكرِّر، فإذا رفع صـوتَـه فـإنَّـه لا يـطـول لـه، بخلاف مَن خفض صوتَه.

ثامنها: أنَّ إخفاءَ الدعاء أبعدُ له من القواطع والمشوشات، فإنَّ الداعيَ إذاَ أخفى دعاءَه لَم

يدرِ به أحدٌ، فلا يحصلُ على هذا تشويشٌ ولا غيره، وإذا جهر به فرطت له الأرواحُ البشريَّة ولا بدَّ، ومانعته وعارضته، ولو لَم يكن إلَّا أن تعلقها به يُفزع عليه همتَه، فيضعفُ أثرُ الدعاء، ومَن له تجربةٌ يعرف هذا، فإذا أسرَّ الدعاءَ أمِن هذه المفسدةَ.

تاسعُها: أنَّ أعظمَ النعمةِ الإقبالُ والتعبُّد، ولكلِّ نعمةٍ

حاسد على قَدرِها، دقَّت أو جلَّت، ولا نعمةَ أعظمُ من هذه النعمةِ، فإنَّ أنفسَ الحاسدين متعلِّقةٌ بها، وليس للمحسود أسلمُ من إخفاءِ نعمتِه عن الحاسدِ، وقد قال يعقوب ليوسف عليهما السلام ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ﴾[1].

---

(١) سورة يوسف، الآية: (٣٥).

عاشرها: أنَّ الدُّعاءَ هُوَ ذِكْرٌ لِلْمَدْعُوِّ سُبْحانَهُ وتَعالى مُتَضَمِّنٌ لِلطَّلَبِ والثَّناءِ عَلَيْهِ بِأوْصافِهِ وأسْمائِهِ، فَهُوَ ذِكْرٌ وزِيادَةٌ، كَما أنَّ الذِّكْرَ سُمِّيَ دُعاءً لِتَضَمُّنِهِ لِلطَّلَبِ، كَما قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أفْضَلُ الدُّعاءِ الحَمْدُ لِلَّهِ»**، فَسَمَّى الحَمْدَ لِلَّهِ دُعاءً، وهُوَ ثَناءٌ مَحْضٌ؛ لِأنَّ الحَمْدَ مُتَضَمِّنٌ الحُبَّ والثَّناءَ، والحُبُّ أعْلى

أَنْواعِ الطَّلَبِ؛ فالحامِدُ طالِبٌ لِلْمَحْبُوبِ فَهُوَ أَحَقُّ أنْ يُسَمَّى داعِيًا مِن السَّائِلِ الطَّالِبِ؛ فَنَفْسُ الحَمْدِ والثَّناءِ مُتَضَمِّنٌ لِأعْظَمِ الطَّلَبِ، فَهُوَ دُعاءٌ حَقِيقَةً؛ بَلْ أَحَقُّ أنْ يُسَمَّى دُعاءً مِن غَيْرِهِ مِن أَنْواعِ الطَّلَبِ الَّذِي هُوَ دُونَهُ[1].

---

(١) يُنظَر: مجموع فتاوى ابن تيمية (١٥/١٥ ـ ٣١٩، ٣٩).

٥) أن تستقبل القبلة، وأن ترفع يديك. لما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «استقبل النبي ﷺ الكعبةَ فدعا على نفر من قريش، على شيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عقبة، وأبي جهل بن هشام، فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيّرتهم الشمس وكان

يوماً حارًّا»[1].

٦) الإلحاح بالدعاء، وتكراره.

٧) الابتداء بحمد الله والثناء عليه، والصلاة على النبي ﷺ قبل البدء في الدعاء.

٨) أن يكون المرء على طهارة وهو أكمل.

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٣٣٩، ٣٩٦، ٣٦٠، ٣٠)، وصحيح مسلم (٣، ١/٣٣، ٣١٤، ٣٤٢، ٣٢٠، ٣٠).

٩) الحذر من أكل الحرام،

بأن تكون حريصًا على أن يكون طعامك طيبًا، وملبسك طيبًا، كسبك طيبًا، فإن أكل الحرام من أسباب حرمان الإجابة، والمعاصي من أسباب حرمان الإجابة.

دعاء الختمة

صدق الله العظيم الذي لا إلٰه إلا هو، المتوحد في الجلال والكمال، تعظيمًا وتكبيرًا، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال، تقديرًا وتدبيرًا، المتعالى بعظمته ومجده الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا،

وصدق رسوله الذي أرسله إلى الثقلين من الإنس والجن بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

صدق الله العظيم التواب، الغفور الوهاب الذي خضعت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعاب، ولانت لقدرته الشدائد الصلاب، رب الأرباب، ومسبب الأسباب، ومنزل الكتاب، وخالق خلقه

من تراب، غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول، لا إلٰه إلا هو، عليه توكلت، وإليه متاب.

صدق من حسبى به كفيلًا، صدق من اتخذته وكيلًا، صدق الهادى إليه سبيلًا، صدق الله، ومن أصدق من الله قيلًا، صدق الله العظيم، وصدق رسوله النبى الكريم، صدق الله الواحد القديم، الماجد الكريم،

الشاهد العليم، الغفور الشكور الحليم، قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم، صدق الذي لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم، الحيّ القيوم، الحيّ الحكيم، الحيّ الرحيم، الحيّ الحليم، الحيّ الكريم، الحيّ العليم، الحيّ الذي لا يموت، ذو الجلال والإكرام، ونحن على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا من الشاهدين، ولما أوجب وألزم

غير جاحدين، والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، حيث أنزلت علينا خير كتبك،

وأرسلت إلينا أفضل رسلك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك، وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس، وهديتنا لمعالم دينك الذي ارتضيته لنفسك، الذي بنيته على خمس شهادة أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت الحرام، ولك الحمد على ما يسرته من صيام

شهر رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

اللهم لك الحمد كما هديتنا للاسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن.

اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك، بنو إمائك، نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل

اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا.

اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم واجعله لنا إماما ونورا ورحمة.

اللهم ذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا

تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا.

اللهم اجعلنا مما يحل حلاله ويحرم حرامه، ويعمل بمحكمه، ويؤمن بمتشابهه، ويتلوه حق تلاوته.

اللهم اجعلنا ممن يقيم حدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حقوقه.

اللهم اجعلنا ممن اتبع القرآن فقاده إلى رضوانك

وجناتك ولا تجعلنا ممن تناساه فزجه في النار على قفاه واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل القرآن لقلوبنا ضياء، ولأبصارنا جلاء، ولأسقامنا دواء، ولذنوبنا ممحصا، وعن النار مخلصا.

اللهم ألبسنا به الحلل، وأسكنا به الظلل، وأسبغ علينا به النعم، وادفع به عنا النقم،

واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين، وعند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين، فشغلته بالدنيا عن الدين، فأصبح من النادمين، وفى الأخرة من الخاسرين.

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الذي رفعت مكانه، وأيدت سلطانه، وبينت برهانه،

وقلت يا أعز من قائل سبحانه ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ أحسن كتبك نظاما، وأفصحها كلاما، وأبينها حلالا وحراما، محكم البيان، ظاهر البرهان، محفوظ من الزيادة والنقصان، فيه وعد ووعيد، وتخويف وتهديد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

اللهم فأوجب لنا به الشرف

المزيد، ووفقنا جميعا للعمل الصالح الرشيد.

اللهم اجعلنا بتلاوة كتابك مثقفين، وإلى لذيذ خطابه مستمعين، ولأوامره ونواهيه خاضعين، وعند ختمه من الفائزين، ولثوابه حائزين، ولك في جميع شهورنا ذاكرين، ولك في جميع أمورنا راجين مخلصين.

اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا، وفى القبر مؤنسا،

وفى القيامة شفيعا، وعلى الصراط نورا. وإلى الجنة رفيقا، ومن النار سترا وحجابا، وإلى الخيرات كلها دليلا وإماما. بفضلك وجودك وكرمك يا كريم يا عظيم. ويا غفور ويا رحيم.

اللهم أهدنا بهداية القرآن، ونجنا من النيران بكرامة القرآن، وارفع درجاتنا بفضيلة القرآن. وكفر عنا سيئاتنا بتلاوة القرآن يا ذا الفضل والاحسان.

اللهم طهر قلوبنا، واستر عيوبنا، واشف مرضانا، واقض ديوننا. وبيض وجوهنا، وارفع درجاتنا، وارحم آباءنا واغفر لأمهاتنا، واصلح ديننا ودنيانا. وشتت شمل أعدائنا، واحفظ أهلنا وأموالنا وبلادنا وبلاد المسلمين اجمعين من جميع الآفات والأمراض والبلايا والمحن وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لهم في أسماعهم وأبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم، واجعلهم

شاكرين لنعمك، مثنين بها عليك، فاقبلها وأتمها عليهم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك.

اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم، ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبرد،

ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

اللهم وانزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور، وجازهم بالإحسان إحسانا، وبالسيئات عفوا وغفرانا، حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين، وعند قيام الأشهاد آمنين، وبجودك ورضوانك واثقين، وإلى أعلى علو درجاتك سابقين،

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم انقلهم جميعا من ضيق اللحود، ومراتع الدود، إلى جنات الخلود، في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود.

اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه تحت الجنادل والتراب ونجنا من عذاب القبر وهول الحساب برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم.

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ وعبادك الصالحون، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ وعبادك الصالحون.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته لنا رشدا، ربنا تقبل توباتنا، ومحص ذنوبنا وسيئاتنا، وثبت حجتنا، واهد قلوبنا، وسدد ألسنتنا، واسلل سخائم صدورنا، واهدنا لأحسن الأخلاق، لا يهدى لأحسنها

إلا أنت، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

اللهم انقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن السخط إلى الرضا، ومن الفقر إلى الغنى، ومن الإساءة إلى الإحسان، ومن الذل إلى العز، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن البدعة إلى السنة، ومن أنواع الشر كله إلى أنواع الخير كله

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نسألك الأمن والأمان والعفو والمغفرة عما كان من الذنوب والعصيان. بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين.

اللهم اختم لنا بخير، واجعل عواقب أمورنا إلى خير، واحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدا سواك، واجعلنا أغنى خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وهب لنا غنى لا يطغينا، وصحة لا تلهينا، وأغننا اللهم عمن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا من الدنيا شهادة أن لا إلٰـه إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتوفنا وأنت راض عنا، غير غضبان، واجعلنا في موقف القيامة آمنين، مع الذين

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم تقبل منا ختم القرآن، وتجاوز عنا ما كان من خطأ أو نسيان، أو تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان، وآمنا من عذاب القبر، ومن سؤال منكر ونكير، ومن آكل الديدان، وبيض وجوهنا يوم البعث،

واعتق رقابنا ورقاب والدينا من النيران، ويمن كتابنا، ويسر حسابنا، وثقل ميزاننا بالحسنات، وثبت أقدامنا على الصراط، وأسكنا في وسط الجنات، وارزقنا جوار نبيك محمد ﷺ، وأكرمنا يوم البعث، يوم لقائك يا ديان.

اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت، صل على

سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، ولا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالا إلا هديته، ولا باغيا إلا قطعته، ولا ميتا إلا رحمته، ولا عدوا إلا خذلته، ولا عسيرا إلا يسرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضى

ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وذوى أرحامنا، ومن أوصانا بالدعاء، ومن أوصيناه بالدعاء، ومن أحبنا فيك، ومن أحببناه فيك، من كان منهم ميتا، ومن كان منهم حيا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

آلهنا قد حضرنا ختم كتابك،

وأنخنا مطايانا ببابك، فلا تردنا عن جنابك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

نسألك اللهم أن لا نفرق جمعنا هذا إلا بذنب مغفور، وسعى مشكور، وعمل صالح مبرور، وتجارة لن تبور، وارحمنا في جميع الأمور، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مقبولة مباركة على من

جمعها وقرأها وكتبها وسمعها، وأمن على دعائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا، لنكونن من الخاسرين، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت

الوهاب، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا، ووفقنا للعمل الصالح الذي يرضيك عنا، ربنا أتمم لنا نورنا، واغفر إنك على كل شيء قدير.

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين، سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو

أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم صل على محمد ما ذكره الذاكرون الأبرار، وصل على محمد ما اختلف الليل

والنهار، وصل على محمد وعلى المهاجرين والأنصار.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

دعاء القنوت

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا

وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٨﴾.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣﴾.

﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤﴾.

﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾.

﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٦﴾.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾.

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ
إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾.

﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا
وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا
لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا
ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ
فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ
رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾.

﴿رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا
وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا

فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك.

اللهم مصرِّف القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك.

اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون،

اهدنا لما اختُلِف فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم إنا

نسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، ونعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إنا نسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، ونسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لنا خيراً.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا.

اللهم إنا نسألك الثبات في

الأمر والعزيمة على الرشد، ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك.

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وأغننا بفضلك عمن سواك.

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا

وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، ونعوذ بك منك، لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين لكل خير وأمده بعونك وأيده بتأيدك ومتعه بالصحة والعافية، ووفق نوابه ووزراءه لما فيه صلاح البلاد والعباد، اللهم واجعل عملهم في رضاك وهيء لهم بطانة صالحة ناصحة تعينهم على نوائب الحق، وأبعد عنهم بطانة السوء يا رب العالمين.

اللهم وفق ولاة أمور المسلمين لتحكيم شرعك واتباع نبيّك محمد ﷺ واجعله رحمة على رعاياهم يا رب.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، **اللهم** بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» وسلم تسليماً كثيراً.

جوامع الدعاء
من الصحيحين

١ ـ «اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، واجعل لي نورًا»؛ متفق عليه (البخاري ٦٣١٦، مسلم ٧٦٣).

٢ ـ «اللَّهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كثِيرًا، وَلا يَغْفِر الذُّنوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِر لي مغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وَارحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفور الرَّحِيم»؛ متفق عليه

(البخاري ٨٣٤، مسلم٢٧٠٥).

٣ ـ «اللَّهمَّ اغْفِر لي خَطِيئَتي وجَهْلي، وإِسْرَافي في أَمْري، وما أَنْتَ أَعلَم بِهِ مِنِّي، اللَّهمَّ اغفِرْ لي جِدِّي وَهَزْلي، وَخَطَئي وَعَمْدِي، وَكلُّ ذلِكَ عِنْدِي،

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْت المقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛

متفق عليه (البخاري ٦٣٩٨، مسلم ٢٧١٩).

٤ ـ «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وبِكَ آمنْتُ، وعليكَ توَكَّلْتُ، وإِلَيكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خاصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لا إِلَه إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْت الْحيُّ الَّذي

لا تـمُـوتُ، وَالْـجِـنُّ وَالإِنْـسُ يمُوتُونَ»؛ متفق عليه (البخاري ٧٣٨٣، مسلم ٢٧١٧).

٥ ـ «اللهُمَّ لك الحمد، أنت ربُّ السماوات والأرض، لك الحمد، أنت قيِّم السماوات والأرض ومَن فيهنَّ، لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، قولك الحق، ووعدُك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهُمَّ لك

أسلمتُ، وبك آمنت، وعليك توكَّلت، وإليك أنبْتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ؛ فاغفر لي ما قدَّمت وما أخَّرت، وأسررتُ وأعلنت، أنت إلهي لا إلٰه لي غيرك» ؛ متفق عليه (البخاري ٧٣٨٥، مسلم٧٦٩).

٦ ـ «اللهُمَّ إني أعوذ بك من الكسل والهرَم، والمأثم والمغرَم، ومن فتنة القبر وعذابِ القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن

شرِّ فتنة الغِنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجَّال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبَرَد، ونقِّ قلبي من الخطايا كما نقَّيْتَ الثوب الأبيض من الدَّنَس، وباعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب»؛ متفق عليه (البخاري ٦٣٦٨، مسلم ٥٨٩).

٧ ـ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ،

وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»؛ متفق عليه

(البخاري ٦٦١٦، مسلم ٢٧٠٧).

٨ ـ «اللهُمَّ إني أعوذُ بك من فتنة النار، ومن عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة الغِنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجَّال»؛ متفق عليه

(البخاري ٦٣٧٦، مسلم ٥٨٩).

٩ ـ كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النبيِّ ﷺ:
«اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفي الآخِرةِ حَسنَةً، وَقِنَا عَذابَ النَّارِ»؛
متفق عليه (البخاري ٤٥٢٢، مسلم ٢٦٩٠).

١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»؛ متفق عليه (البخاري ٥٦٧١، مسلم ٢٦٨٠).

١١ ـ «اللهُمَّ ربَّ الناس مُذهِبَ الباس، اشْفِ أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاءً لا يُغادر سقمًا»؛ (البخاري ٥٧٤٢).

١٢ ـ سيِّد الاستغفار أن تقول: «اللهُمَّ أنت ربِّي، لا إلٰه إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شَرِّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ،

وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، قال: «ومَنْ قالها من النهار موقِنًا بها، فمات من يومه قبل أن يُمْسي، فهو من أهل الجنة، ومَنْ قالَها مِنَ الليل وهو موقِن بها، فمات قبل أن يُصبِح، فهو من أهل الجنة»؛ (البخاري ٦٣٠٦).

١٣ - «اللهُمَّ باعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب، اللهُمَّ نقِّني من

خطاياي كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ مِن الدَّنَس، اللهُمَّ اغسِلْني من خطاياي بالثلج والماء والبَرَد»؛ متفق عليه (البخاري ٧٤٤، مسلم ٥٩٨).

١٤ ـ «اللهُمَّ أعوذ برضاك مِن سخَطِك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحْصي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيت على نفسك»؛ (مسلم ٤٨٦).

١٥ ـ «ربِّ، قِني عذابَك يوم تبعثُ عبادَك»؛ (مسلم ٧٠٩).

١٦ ـ «أعوذ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَق»؛ (مسلم ٢٧٠٩).

١٧ ـ «أعوذُ باللهِ مِنَ الفِتَنِ؛ ما ظَهَرَ منها وما بَطَن»؛ (مسلم ٢٨٦٧).

١٨ ـ «اللهُمَّ ربَّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السمٰوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدِني

لما اختُلِف فيه من الحقِّ بإذنك؛ إنك تهدي مَن تشاء إلى صراطٍ مستقيمٍ»؛ (مسلم ٧٧٠).

١٩ ـ «اللهُمَّ أنت الملك، لا إلٰه إلا أنت، أنت ربي، وأنا عَبْدُك، ظلمتُ نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدِني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرِف عني سيِّئَها، لا يصرف

عني سيئها إلا أنت، لبَّيْك وسعديك، والخير كلُّه في يديك، والشرُّ ليس إليك، أنا بكَ وإليك، تباركتَ وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»؛ (مسلم ٧٧١).

٢٠ ـ «اللهُمَّ ربَّ السمٰوات وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربنا ورب كل شيءٍ، فالقَ الحَبِّ والنَّوى، ومنزلَ التوراة والإنجيل والفُرْقان، أعوذ

بك من شرِّ كل شيءٍ أنت آخذٌ بناصيته»؛ (مسلم ٢٧١٣).

٢١ ـ «اللهُمَّ أنت الأوَّلُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخِرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ اقضِ عنا الدَّين، وأغنِنا من الفقر»؛ (مسلم ٢٧١٣).

٢٢ ـ «اللهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب، ومجرِيَ السحاب، وهازم

الأحزاب، اهزمهم، وانصرنا عليهم»؛ متفق عليه (البخاري ٣٠٢٥، مسلم ١٧٤٢).

٢٣ ـ «اللهُمَّ إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءة نِقْمتك، وجميع سخَطك»؛ (مسلم ٢٧٣٩).

٢٤ ـ «اللهُمَّ إني أعوذ بك من شَرِّ ما عَمِلتُ، ومن شَرِّ ما لم أعمل»؛ (مسلم ٢٧١٦).

٢٥ ـ «اللَّهُمَّ مُصرِّف القلوب، صرِّف قلوبنا على طاعتك»؛ (مسلم ٢٦٥٤).

٢٦ ـ كان رسولُ اللَّه ﷺ يُكْثِرُ أنْ يَقولَ قبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمدِكَ، أَسْتَغْفِرك وأتُوبُ إلَيْكَ»؛ (مسلم ٤٨٤).

٢٧ ـ قالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لأن أَقُولَ سبْحانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ للَّهِ، ولا إلَه إلاَّ اللَّه، وَاللَّه

أَكْبرُ، أَحبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَت عليهِ الشَّمْسُ»؛ (مسلم ٢٦٩٥).

٢٨ ـ جاءَ أَعْرَابي إلى رسُولِ اللَّه ﷺ فقالَ: علِّمْني كَلامًا أَقُولُهُ، قالَ: **«قُل لا إلٰه إلاَّ اللَّه وحدَهُ لا شريكَ لهُ، اللَّه أَكْبَرُ كَبيرًا، والحمْدُ للَّهِ كَثيرًا، وسُبْحانَ اللَّه ربِّ العالمِينَ، ولا حوْل وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ العَزيز الحكيم»**، قال: فَهؤلاء لِرَبِّي، فَما لي؟ قال: **«قُل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ**

لـي وارْحـمـنـي، واهْـدِنـي، وارْزُقْني»؛ (مسلم ٢٦٩٦).

٢٩ ـ كَانَ الرَّجلُ إِذا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبيُّ ﷺ الصَّلاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدعُوَ بهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وَارْحمْني، واهْدِني، وعافِني، وارْزُقني»؛ (مسلم ٢٦٩٧).

٣٠ ـ «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ

لي آخِرَتي الَّتي فِيها معادي، وَاجْعلِ الحيَاةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الموتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»؛ (مسلم ٢٧٢٠).

٣١ ـ عنْ عليٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِني، وَسدِّدْني».

وَفي رِوَايةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدى، وَالسَّدَادَ»؛ (مسلم ٢٧٢٥).

٣٢ ـ «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، والبُخْلِ وَالهَرم، وعَذَاب الْقَبْر، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وليُّهَا وَمولاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلم لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشبَعُ، ومِنْ دَعْوةٍ لا يُسْتجابُ لهَا»؛ (مسلم ٢٧٢٢).

٣٣ ـ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعجْزِ والكَسَلِ وَالجُبْنِ

وَالهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَمَاتِ».

وفي رِوايةٍ: «وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»؛ متفق عليه (البخاري ٦٣٦٩، مسلم ٢٧٠٦).

٣٤ ـ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعفَافَ، والغِنَى»؛ (مسلم ٢٧٢١).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
آداب الدعاء	٩
دعاء الختمة	٢٥
دعاء القنوت	٥٨
جوامع الدعاء من الصحيحين	٧٢

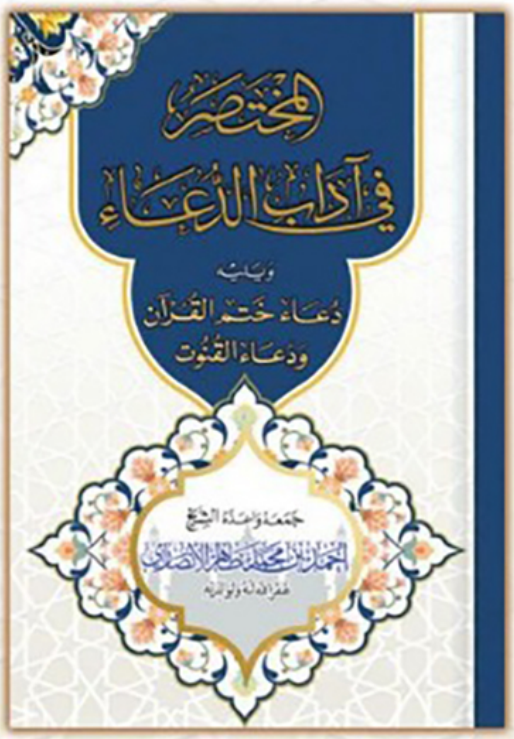
المختصر
في آداب الدعاء
وبابه
دعاء ختم القرآن
ودعاء القنوت
جمعه وأعده الشيخ
أحمد بن محمد بن قاسم الأنصاري
غفر الله له ولوالديه